

**كلمة السيد الوزير بمناسبة الاحتفال باليوم**

**الوطني**

**للجالية المقيمة بالخارج**

**بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين**

**السادة الوزراء**

**السيدات والسادة أعضاء الجالية المغربية المقيمة**

**بالخارج**

يشرفني ويسعدني أن أشارككم الاحتفال باليوم الوطني للجالية المغربية المقيمة بالخارج التي ما فتئ جلالته الملك محمد السادس نصره الله يوليها عنياته ويخصها بموصول رعايته، وإن تخصيص يوم 10 غشت من كل سنة للاحتفال بهذا اليوم ليجسد الرغبة الأكيدة للتواصل مع مغاربة العالم والإنصات إلى اهتماماتهم ورغباتهم، كما يعتبر مناسبة للتواصل حول المجهودات المبذولة للنهوض بقضاياهم وإطلاعهم على المنجزات التي تم تحقيقها بوطنهم وفرصة لإشراكهم في مختلف الأوراش التنموية المفتوحة.

إن اختيار شعار "الارتقاء بالخدمات لفائدة المغاربة المقيمين في الخارج"، تخليدا لهذا اليوم الوطني لهذه السنة،

يتمشى مع الأهداف العامة للحكومة والرغبة الأكيدة في استنهاض كل الإمكانيات الرامية إلى الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للجالية وحماية مصالحهم والدفاع عن حقوقهم.

## حضرات السيدات والسادة

لا يخفى عليكم الأهمية التي نوليها للتأهيل الإداري لبلادنا في إطار البرنامج الحكومي نظرا لتحديات المرحلة الراهنة والمتمثلة في استكمال بناء دولة الحق والقانون على ضوء مبادئ الدستور الجديد وكذا التطور السريع للمحيط الدولي الذي يؤكد على تكريس ثقافة حقوق الإنسان.

وفي هذا السياق، وبالموازاة مع الإصلاحات الهادفة إلى التوفر على إدارة حديثة قادرة على المساهمة في تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني والرفع من قدراته للدفع بالتنمية المستدامة وتشجيع الاستثمار، أعدت وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة استراتيجية تجعل من أهدافها الارتقاء بجودة الخدمات العمومية ومستوى أدائها لمسايرة متطلبات مختلف شرائح المواطنين والاستجابة لانتظاراتهم، وتتضمن هذه الاستراتيجية مجموعة من الاوراش الرامية إلى إحداث تغييرات جوهرية في طبيعة العلاقة التي تربط الإدارة بالمواطنين، في أفق جعلها إدارة فعالة وناجعة، مسؤولة

وقريبة من انشغالاتهم، تقدم خدماتها بأقل تكلفة وأكثر دقة في الاستجابة لحاجياتهم،

وضمن هذه الإستراتيجية الحكومية، أعدت وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة برنامج عمل يرمي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة من طرف الإدارة من خلال:

• مواصلة تبسيط المساطر وتيسير الولوج إلى الخدمات الإدارية العمومية، مع تركيز الجهود على المساطر الإدارية الأكثر تداولاً وذات الاهتمام الواسع والوقوع المباشر على الحياة اليومية للمواطنين والمقاولات، وتم إيلاء عناية خاصة للمساطر التي تهتم الجالية المغربية المقيمة بالخارج، حيث تم تخصيص نافذة خاصة بهذه المساطر ضمن بوابة الخدمات العمومية [www.service-public.ma](http://www.service-public.ma) وهي تضم حالياً ما يفوق 60 مسطرة تهتم بمختلف مناحي الحياة اليومية للجالية.

وسيتتم إغناء هذه النافذة بمساطر أخرى في إطار المقاربة الجديدة المعتمدة من طرف وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة.

وبالموازاة مع ذلك تم إحداث مركز للإرشاد الإداري يقدم جميع المعلومات المتعلقة بالمساطر الإدارية وشروط الاستفادة منها عن طريق الهاتف سواء كان الاتصال من داخل المغرب أو خارجه.

• تدعيم وتطوير الإدارة الالكترونية ووضع الخدمات على الخط مع العمل على ربط الاستثمارات في مجال

المعلومات بمردوديتها على تحسين الخدمات الإدارية وتبسيط المساطر، وتثمين المكتسبات في هذا المجال.

وفي هذا الإطار، تم إرساء نظام للخدمة على الخط مثل "بدر" للتعشير وأداء الضريبة على الدخل وطلب جواز السفر البيومتري وبعض الخدمات المقدمة من طرف بعض القنصليات.

• توفير وحدات إدارية بجميع الإدارات العمومية للسهر على حسن استقبال المرتفقين والتواصل مع المواطنين وإرشادهم وتلقي شكاياتهم ومعالجتها من خلال إرساء نظام عام لتحسين ظروف ولوج المرتفقين إلى الإدارة العمومية وكذا الاهتمام بمختلف شكاياتهم وتحديد آجال البث فيها.

• اعتماد نظام للمداومة يوفر حيز زمني خارج الأوقات الإدارية العادية يمكن خلاله للمواطنين، وخاصة الجالية المغربية أثناء تواجدها بأرض الوطن، الاستفادة من مختلف الخدمات الإدارية وذلك بإضافة ساعتين على التوقيت العادي من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة ويوم السبت من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الزوال. كما تم إقرار مداومة خاصة بشهر رمضان الأبرك من يوم الإثنين إلى اليوم الجمعة بإضافة ساعة واحدة على مواقيت العمل المعتمدة، ويوم السبت من الساعة العاشرة صباحاً إلى الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال.

وقد انخرطت في هذا المشروع في مرحلة أولى  
الوزارات التي تتوفر على المصالح الإدارية الأكثر تعاملًا مع  
المواطنين؛

• وزارة الداخلية؛ فيما يخص المصالح المكلفة  
ببعض الرخص والتصريحات والوثائق الشخصية والشواهد  
الإدارية وتوزيع الماء والكهرباء وتلقي الشكايات على  
مستوى الإدارة الترابية والحالة المدنية وتصحيح الإمضاء  
ومطابقة النسخ لأصولها والشواهد الإدارية، إضافة إلى  
المراكز الجهوية للاستثمار.

• وزارة التشغيل والتكوين المهني؛ فيما يخص  
المصالح المكلفة بتتبع القضايا المتعلقة بالتشغيل كتلقي  
طلبات الشغل بالخارج وحوادث الشغل.

• الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج؛  
فيما يخص بعض الخدمات المقدمة من طرف مديرية  
المهاجرين ومديرية العمل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.  
• وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة؛ فيما  
يخص بعض الخدمات المقدمة من طرف الوكالات الحضرية  
والمندوبيات الجهوية.

• وزارة الاقتصاد والمالية؛ فيما يخص بعض  
الخدمات المقدمة من طرف المديرية الجهوية للضرائب  
وخزينة العمالات والأقاليم وإدارة الجمارك والضرائب غير  
المباشرة والمديرية الجهوية لأموال الدولة.

• وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة؛ فيما يخص الخدمات المقدمة من طرف مكتب المراقبة بالموانئ.

• وزارة السياحة؛ فيما يخص بعض الخدمات المقدمة من طرف المندوبيات الجهوية للسياحة.

وسيتعميم هذه التجربة فيما بعد على باقي الإدارات الأخرى.

## حضرات السيدات والسادة

إن اهتمامنا بأوضاع الجالية المغربية المقيمة بالخارج سيظل في صلب أولويات السياسة الحكومية وذلك بالدفاع عن حقوقهم وحماية مصالحهم وتوطيد علاقتهم بوطنهم الأصلي بالنظر للتحديات الإستراتيجية المرتبطة بالمحافظة على الهوية الوطنية للأجيال الناشئة، ولن يتم ذلك إلا بموصول الجهد لإشراك الجميع في تطوير حكامته تدبير قضاياهم بما يجعلهم يستشعرون مثانة الروابط التي تجمعهم بوطنهم.

ولا يسعني في الأخير إلى أن أبارك هذا الجمع الهام الذي لا محالة سيتمخض عنه آراء حكيمة وفعالة ومستشرفة للأفاق وخلق المناخ الملائم لتجسيد الأهداف التي سن من أجلها هذا الاحتفال باليوم الوطني للجالية المغربية المقيمة بالخارج والمتمثلة في الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة

للجالية المغربية حتى نكون في مستوى العناية الخاصة  
التي يوليها صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله وأيده  
لرعاياه بالخارج .

وفقنا الله جميعا لما فيه خير هذا البلد الأمين.